

القبضة الحديدية للدول العظمى

حاملات الطائرات ، الجيوش العائمة (2- 4)

بقلم : رائف محمد الويشي

10 مايو 2012



في الحلقة الماضية تحدثنا عن القبضة الحديدية الأولى للدول العظمى ، وهي جهاز المخابرات ، وذكرنا في هذا الشأن ثلاث مدارس وهي المدرسة السوفيتية (الروسية) ، والأمريكية ، والصينية ..

في هذه الحلقة سنتحدث عن القبضة الحديدية الثانية للدول العظمى ، وهي حاملات الطائرات ، فهناك 21 حاملة من أوزان مختلفة (ثقيلة / متوسطة / خفيفة) تجوب محيطات وبحار العالم ، وهي تختلف في إمكاناتها من حيث كونها تقليدية أم نووية ..

وإذا أردنا توزيع تلك الكمية على الدول التابعة لها فهي كما يلي :

11 حاملة ثقيلة نووية لأمريكا + 1 نووية متوسطة فرنسية + 1 متوسطة تقليدية روسية + 1 متوسطة تقليدية هندية + 1 متوسطة تقليدية برازيلية + 2 خفيفة تقليدية إيطالية + 2 خفيفة تقليدية إسبانية + 1 متوسطة خفيفة بريطانية + 1 خفيفة تقليدية تايلاندية .. وفيما يلي بعض التفاصيل عن تلك الحاملات :

حاملة الطائرات الأمريكية (USS Enterprise)

تمثل هذه الحاملة الطراز الأول من الحاملات الحديثة في أمريكا ، وهو طراز يحمل اسمها ، فقد كانت أول حاملة أمريكية نووية (بمعنى أنها لا تحتاج إلى التوقف في أي ميناء للتزود بالوقود ويمكنها البقاء في البحر لمدة 20 سنة دون وقود) ، بينما يمثل الطراز الثاني الحاملة نيمتز ومعها بقية الحاملات الأمريكية ..

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1957 ، ودخلت الخدمة في عام 1961 ، وتعتبر أكبر حاملة طائرات في العالم ، بها ممر إقلاع طوله 90 متر ، ولديها أربع مصاعد لنقل الطائرات من عابرة سفلية إلى السطح ، وارتفاعها يصل إلى 80 متر تقريبا ، ويمكن لكل طائرة بها الإقلاع كل 20 ثانية ، هي أول حاملة أمريكية تعمل بالطاقة النووية ، كما أنها الأقدم في الحاملات الأمريكية العاملة في الوقت الحالي ، وسوف تخرج من الخدمة في عام 2013 ، وهذه هي المعلومات المتوفرة عن تلك الحاملة :

النوع : نووي ثقيل - الطول 342 متر - العرض 40.5 متر - الغاطس 12 متر - أقصى حمولة 93 ألف طن - السرعة 30 عقدة (56 كم / ساعة) - القوة (8 محركات نووية + 4 محركات توربينية) - عدد الطائرات = طائرة حربية 80 / 90 طائرة - الطاقم 5830 فرد ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Nimitz)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1968 ، ودخلت الخدمة في عام 1972 ، وقد حملت هذا الاسم تخليدا لقائد الأسطول البحري الأمريكي في الحرب العالمية الثانية الأدميرال تشارلز نيمتز .. وهي تمثل الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية ، وتستطيع البقاء دون وفود لمدة تصل إلى 20 سنة ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4 بليون دولار ..

النوع : نووي ثقيل - الطول 333 متر - العرض 41 متر - الغاطس 11 متر - الارتفاع 77 متر - أقصى حمولة 100 ألف طن - السرعة 30 عقدة (56 كم / ساعة) - القوة 260 ألف حصان (2 محرك نووي + 4 محرك بخار توربيني + 4 غلايات) - عدد الطائرات = 85 / 90 طائرة - الطاقم 5700 فرد ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Eisenhower)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1970 ، ودخلت الخدمة في عام 1975، تحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 34 (1953 / 1961) وهو الرئيس الأمريكي ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Carl Vinson)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1975، ودخلت الخدمة في عام 1980، وتحمل اسم عضو من الحزب الديمقراطي من فيرجينيا في مجلس النواب ، وقد ظل في منصبه لمدة خمسين عاما (1914 / 1965) وكان حينها أصغر عضو ينضم إلى مجلس النواب ، فقد كان يبلغ ثلاثين عاما في عام 1914.. قُدر سعر تلك الحاملة في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Theodore Roosevelt)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1981، ودخلت الخدمة في عام 1984 ، وتحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 26 (1900 / 1908) وهو الرئيس الأمريكي تيودور روزفلت ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Abraham Lincoln)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1984، ودخلت الخدمة في عام 1988، وتحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 16 (1860 / 1865) ، وهو الرئيس الأمريكي أبراهام لينكولن ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (George Washington)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1986، ودخلت الخدمة في عام 1990 ، وتحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 1 (1789 / 1797) ، وهو الرئيس الأمريكي جورج واشنطن ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (John C. Stennis)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1991، ودخلت الخدمة في عام 1993، وتحمل اسم سيناتور أمريكي من الحزب الديمقراطي من ولاية المسيسيبي بقي في منصبه لمدة 42 عاما (1947 / 1989) ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Harry S. Truman)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1993، ودخلت الخدمة في عام 1996، وتحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 33 (1945 / 1953) ، وهو الرئيس الأمريكي هاري ترومان ، وقد قُدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 4.5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (Ronald Reagan)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 1998، ودخلت الخدمة في عام 2001 ، وتحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 40 (1980 / 1988) ، وهو الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ، وقد قدر سعرها في عام 2007 بمبلغ 5 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات الأمريكية وهو الطراز ريمتز ..

حاملة الطائرات الأمريكية (George H.W. Bush)

قامت البحرية الأمريكية ببنائها في عام 2003، ودخلت الخدمة في عام 2006 ، وتحمل اسم الرئيس الأمريكي رقم 41 (1988 / 1992) وهو الرئيس جورج بوش الأب ، وقد تكلف بناؤها 6.2 بليون دولار ، وهي تحمل مواصفات الطراز الثاني من الحاملات

الأمريكية وهو الطراز ريمتر ..

حاملة الطائرات الإيطالية (Giuseppe Garibaldi)

تولت البحرية الإيطالية بناء تلك الحاملة في عام 1981 ، ودخلت العمل في عام 1985 ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي خفيف - الطول 180 متر - العرض 33.4 متر - الغاطس 8.2 متر - أقصى حمولة 14 ألف طن - السرعة 30 عقدة (55 كم / ساعة) - المدى 7 آلاف ميل بحري (11 ألف كم) - القوة (4 محرك توربيني جنرال موتورز يعملون بالغاز بقوة 82 ألف حصان + 6 مولدات ديزل توربيني) - عدد الطائرات = 35 طائرة حربية - الطاقم 830 فرد ..

حاملة الطائرات الإيطالية (Cavort)

تولت البحرية الإيطالية بناء تلك الحاملة في عام 2004 ودخلت الخدمة في عام 2008 ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي خفيف - الطول 244 متر - العرض 39 متر - الغاطس 8.7 متر - أقصى حمولة 30 طن - السرعة 28 عقدة (52 كم / ساعة) - المدى 7 آلاف ميل بحري (11 ألف كم) - القوة (4 محرك توربيني جنرال موتورز يعملون بالغاز بقوة 88 ألف حصان + 6 مولدات ديزل توربيني) - عدد الطائرات = (20 طائرة حربية + 24 دبابة) - الطاقم 980 فرد ..

حاملة الطائرات البرازيلية (Sao Paulo) :

وهي في الأصل فرنسية ، وكانت تخدم في البحرية الفرنسية تحت اسم فوتش ، بنيت الحاملة في عام 1957 ، اشترتها البرازيل في عام 2000 لتخدم في بحريتها ، هذه هي المعلومات الخاصة بإمكانيات تلك الحاملة :

النوع : تقليدي متوسط - الطول 265 متر - العرض 31.7 متر - الغاطس 8.6 متر - أقصى حمولة 32.8 طن - السرعة 32 عقدة (59 كم / ساعة) - المدى 7500 ميل بحري (14 ألف كم) - القوة (4 محركات توربينية تعمل بقوة 126 ألف حصان + 6 غلايات) ، عدد الطائرات = (61 طائرة حربية + 17 طائرة هليكوبتر) - الطاقم 1920 فرد ..

حاملة الطائرات الهندية (Viraat)

وهي في الأصل إنجليزية ، وقامت البحرية الإنجليزية ببنائها في عام 1953 ثم اشترتها الهند في عام 1987 لتعمل في بحريتها ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي متوسط - الطول 226.5 متر - العرض 48.8 متر - الغاطس 8.8 متر - أقصى حمولة 28.7 طن - السرعة 28 عقدة (52 كم / ساعة) - المدى 6500 ميل بحري (10.5 ألف كم) - القوة (4 غلايات + 2 محركات توربينية تعمل بقوة 76 ألف حصان) - عدد الطائرات = 30 طائرة حربية - الطاقم 2100 فرد ..

حاملة الطائرات الروسية (kuznetsov)

ورغم مكانة روسيا كقوة عظمى ، ورغم ضخامة مساحتها التي تعد الأكبر عالميا (17 مليون كم مربع) ، إلا أنها لا تملك سوى حاملة طائرات واحدة ، وقد بدأ في بنائها في عام 1981 ودخلت العمل في عام 1991 ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي متوسط - الطول 306 متر - العرض 72 متر - الارتفاع 66 مترا - الغاطس 10.4 متر - أقصى حمولة 58 ألف طن - السرعة 32 عقدة (59 كم / ساعة) - المدى 3850 ميل بحري (6.2 ألف كم) - القوة (8 غلايات بقوة 200 ألف حصان + 2 محركات توربينية تعمل بقوة 50 ألف حصان + 9 مولدات بقوة 20 ألف حصان) - عدد الطائرات = 52 طائرة حربية - الطاقم 1960 فرد ..

حاملة الطائرات الأسبانية (Principe de Asturias)

تولت البحرية الإسبانية بناء تلك الحاملة في عام 1979 ، ودخلت إلى العمل في عام 1982 ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي خفيف - الطول 196 متر - العرض 24.3 متر - الغاطس 9.4 متر - أقصى حمولة 16.7 ألف طن - السرعة 26 عقدة (48 كم / ساعة) - المدى 6.5 آلاف ميل بحري (10.4 ألف كم) - القوة (2 محرك توربيني يعملان بالغاز بقوة 46.4 ألف حصان) - عدد الطائرات = 29 طائرة حربية - الطاقم 1600 فرد..

حاملة الطائرات الإسبانية (Juan Carlos)

تولت البحرية الإسبانية بناء تلك الحاملة في عام 2009 ، ودخلت الخدمة في عام 2010 ، وكانت تكلفتها 360 مليون دولار ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي خفيف - الطول 230 متر - العرض 32 متر - الغاطس 6.9 متر - أقصى حمولة 27 طن - السرعة 21 عقدة (39 كم / ساعة) - المدى 9 آلاف ميل بحري (14.4 ألف كم) - القوة () - عدد الطائرات = 29 طائرة حربية + 45 دبابة - الطاقم 1330 فرد..

حاملة الطائرات التايلندية (Chakri Naruebet)

وقد تولت البحرية الإسبانية بناءها لحساب القوات التايلندية في عام 1992 ، ودخلت الخدمة في تايلاند في عام 1997 ، بلغ ثمنها 336 مليون دولار ، وتعتبر أصغر وأخف حاملة طائرات في الخدمة على مستوى العالم ، وفيما يلي البيانات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي خفيف- الطول 183 متر - العرض 22.5 متر - الغاطس 6.1 متر - أقصى حمولة 11.5 طن - السرعة 25.5 عقدة (47.2 كم / ساعة) - المدى 10 آلاف ميل (16 ألف كم) - القوة (2 محرك توربيني يعملان بالغاز بقوة 22 ألف حصان + 2 محرك ديزل بقوة 5600 حصان) - عدد الطائرات = 28 طائرة حربية - الطاقم 1276 فرد ..

حاملة الطائرات الفرنسية (Charles de gaulle)

قامت البحرية الفرنسية ببناء تلك الحاملة في عام 2001 ، ودخلت الخدمة في عام 2011 ، وتعتبر الحاملة النووية الوحيدة التي تمتلكها دولة غير الولايات المتحدة ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : نووي متوسط - الطول 262 متر - العرض 32 متر - الارتفاع 75 متر - الغاطس 8.5 متر - أقصى حمولة 42 طن - السرعة 27 عقدة (50 كم / ساعة) - القوة (2 محرك بخارى + 4 محرك كهربائي + 2 غلاية) - عدد الطائرات يبلغ 40 طائرة - الطاقم 2650 فرد

حاملة الطائرات الإنجليزية (Ark Royal)

قامت البحرية الإنجليزية ببناء تلك الحاملة في عام 1985 ، ودخلت الخدمة في عام 1985 ، وهي تحمل اسم السفينة القائدة في المعركة البحرية الكبرى التي وقعت في القتال الإنجليزي عام 1588 بين الإنجليز والأسبان وهزم فيها الأسطول الإسباني ، وهذه هي المعلومات المتوافرة عن تلك الحاملة :

النوع : تقليدي خفيف - الطول 210 متر - العرض 36 متر - الغاطس 7.5 متر - أقصى حمولة 42 طن - السرعة 30 عقدة (55 كم / ساعة) - المدى 5 آلاف ميل بحري (8 آلاف كم) - القوة (4 محركات ضخمة رولز رويس) - عدد الطائرات يبلغ 22 طائرة - الطاقم 1050 فرد

في الحلقة القادمة - إن شاء الله - سنفتح ملفا آخر من ملفات القوة لدى الدول العظمى ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس - ميزوري - أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com